

جزء من الدين حتى يستوفي جميعه .

وجاء في الدرر شرح الغرر من كتب الخفية: الحق غير منحصر في الملك، بل حق التملك أيضا¹ حق(1) .

ويلاحظ أن هذه التقسيمات محاولات لتنظيم البحث الفقهي على أساس ملاحظة الميزات الخاصة بكل نوع من أنواع الحقوق.

أما القانونيون: فقد كان لهم منهج خاص في التقسيم، فقسموا الحقوق(2) إلى: حقوق دولية، وحقوق داخلية، وقسموا الحقوق الداخلية إلى حقوق سياسية، وحقوق مدنية. والحقوق السياسية: هي الحقوق التي ينشئها القانون للأفراد بمناسبة تنظيمه للحكم وسلطاته المختلفة، فهي حقوق تمنح للأفراد باعتبارهم شركاء في إقامة النظام السياسي للجماعة، وذلك: كحق الانتخاب وحق الترشيح.

ثم قسموا الحقوق المدنية - وهي التي تهدف إلى تحقيق مصالح الأفراد بشكل مباشر - إلى: حقوق عامة، وحقوق خاصة. والحقوق العامة: هي التي تهدف إلى إحاطة شخص الإنسان بالرعاية والاحترام الواجبين، وهي التي سماها القانون (بالحقوق الملازمة للشخصية)، والتي يعد إنكارها إهدارا² لآدمية الإنسان، مثل: حق الإنسان في سلامة جسده، وحرمة مسكنه، وفي التملك والتنقل.

وقسموا الحقوق الخاصة: - وهي التي تنشأ نتيجة روابط الأفراد بعضهم ببعض بمقتضى قواعد القانون الخاص بفروعه المختلفة - إلى: حقوق الأسرة -: وهي التي تفررها قوانين الأحوال الشخصية - والحقوق المالية، وهي التي يمكن تقويمها بالمال فهي تخول صاحبها قيمة مادية تقدر بالمال.

1 - القاضي محمد بن فراموز، درر الأحكام شرح غرر الأحكام 2: 144.

2 - انظر في تقسيمات القانونيين للحقوق للدكتور الشرفاوي، نظرية الحق: 31 - 40 ونظرية الحق للدكتور حسين نوري: 18 - 32، والدكتور إسماعيل غانم، محاضرات في النظرية العامة

للحق: 18 - 50 والدكتور محمد سامي مذكور، نظرية الحق 10 - 17

